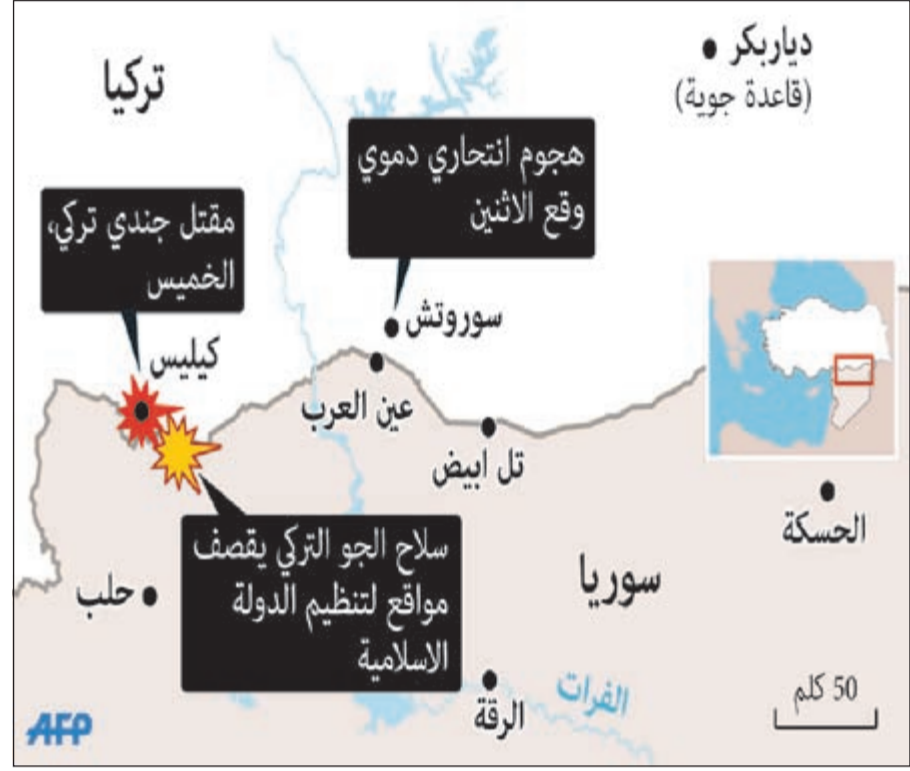


«بي كا كا» يعلن انتهاء الهدنة مع أنقرة

# تركيا توسع حربها على «داعش» وتقصف «العمال الكردستاني» في العراق



متظاهرون يساريون يحتجون على تحرك السلطات التركية ضد النشطاء الأكراد في اسطنبول (أ.أ.ب)



عواصم - وكالات: وسعت أنقرة أمس حربها على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، لتشمل أيضا تنظيم حزب العمال الكردستاني في العراق، وأعلنت أن «المناطق التي تم تطهيرها من مسلحي الدولة الإسلامية في شمال سورية ستكون منطقة آمنة».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي «عند تطهير مناطق في شمال سورية من تهديد داعش ستتشكل مناطق آمنة بطبيعة الحال».

وأضاف: «أبدينا دائما وجود مناطق آمنة ومناطق حظر طيران في سورية. الأشخاص الذين نزحوا يمكنهم الانتقال لتلك المناطق الآمنة».

من ناحية، أعلن رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو أمس ان الشرطة التركية اعتقلت منذ الجمعة في جميع أنحاء تركيا 590 شخصا متهمين بالارتباط بتنظيم الدولة الإسلامية أو حزب العمال الكردستاني.

وقال داود اوغلو في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون في أنقرة «حاليا أوقف 590 شخصا مرتبطين بمنظمات إرهابية لأنهم يشكلون خطرا محتملا».

وأضاف: «هذه ليست عملية موجهة ضد هدف واحد، وإنما عملية مرحلية، ستتواصل مادامت التهديدات على تركيا قائمة. نحن مستعدون للرد بأشد الطرق على عناصر التهديد، وأرجو من مواطنينا التعاطي ببهود مع الوضع، من منطلق الثقة بالدولة والحكومة».

وأكد «اعتدنا توجيهات لسلسلة ثالثة من الضربات في سورية والعراق». وفي اليوم الثاني لغارات المقاتلات التركية على مواقع لـ «داعش» شمال سورية،

تحرك بشكل خطرا على تركيا سيؤدي الى اقسى ردود الفعل»، إلا أنه نفى أن تكون هذه العملية مشاركة من بلاده في الحرب الدائرة بين المعارضة السورية وقوات النظام، وأوضح: «أقول ذلك هنا بوضوح تام: مشاركة تركيا في الحرب المستمرة منذ 4 سنوات في سورية غير واردة إطلاقا، لكننا سنستخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية حدودنا».

من جهة أخرى، أوضح مسؤول تركي لوكالة «فرانس برس» أن الضربات هدفا «وقائي» أيضا، وأضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته «حصلنا في الأسابيع الأخيرة على معلومات تدل على ان تنظيم الدولة الإسلامية يقوم بتكديس السلاح».

وسبق ذلك هجوم انتحاري دموي وقع الاثنى في مدينة سروج التركية، واستهدف ناشطين يساريين مؤيدين للقضية الكردية. واتهم المسؤولون الأتراك تنظيم الدولة الإسلامية، بالوقوف خلف التفجير الذي وقع 32 قتيلًا، وبهذه العملية تكون تركيا قد دخلت بقوة في الحملة العسكرية الدولية لمواجهة تنظيم «داعش»، عبر شن أولى غاراتها الجوية على مواقع تابعة لهذا التنظيم في سورية فجر الجمعة، وتزامن ذلك مع فتح قاعدة أنجوليسك الجوية أمام طائرات قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «الدولة الإسلامية» لنش غاراتها انطلاقا من الأراضي التركية. وأكد داود اوغلو «أن أدنى

مع قصف مكثف للمدغية»، وأشار دوغان الى ان مقاتلات تركية حلقت أيضا في اجواء جبل قنديل شمال محافظة اربيل التي تضم عاصمة الاقليم، من دون ان تشن غارات. وتكررت رئاسة الوزراء التركية أن الضربات الجوية أصابت أهدافا لحزب العمال الكردستاني في عدد من المواقع فاستهدفت مستودعات و«نقاطا لوجستية» ومناطق معيشة ومباني تخزين. وكانت الحكومة التركية أكدت تزامنا مع الغارات وحملات اعتقال، انها لن تتهاون مع المتطرفين الأكراد، خصوصا بعد تبني حزب العمال الأربعة قتل شرطين تركيين عثر على جثثيهما قرب الحدود السورية.

تركيا لنشن الهجمات على تنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني وعادت الى قواعدها سالمة أمس. من جهة، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان «ما حدث قبل أيام يدل على ان الوضع لم يعد تحت السيطرة»، وأضاف ان «هذه ليست عملية الليلة بل سواصل العمل بتصميم». وبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء ان المقاتلات التركية قصفت 7 أهداف لحزب العمال الكردستاني في قواعده الخفية في شمال العراق ليل الجمعة وفجر أمس. وأكدت وكالة أنباء «الاناضول» ان الطائرات الحربية التركية اف 16 اقلعت من قاعدتها في مدينة ديار بكر جنوب شرق

أردوغان عام 2012 لكنها تعثرت منذ ذلك الحين ويخيم عليها التشكك من الطرفين. وتأتي هذه التطورات، بعد أسبوع تقريبا من أوسع موجة من الهجمات شهدتها البلاد منذ سنوات سقط فيها قتلى واتهمت السلطات التركية تنظيمي «الكردستاني» و«داعش» بالوقوف وراءها. وقالت الحكومة التركية في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء ان المقاتلات التركية قصفت 7 أهداف لحزب العمال الكردستاني في قواعده الخفية في شمال العراق ليل الجمعة وفجر أمس. وأكدت وكالة أنباء «الاناضول» ان الطائرات الحربية التركية اف 16 اقلعت من قاعدتها في مدينة ديار بكر جنوب شرق

أعلنت رئاسة الحكومة انها وسعته وبدأت حملة قصف لخيمسات لناشطى حزب العمال الكردستاني في شمال العراق الذي أعلن بدوره انتهاء الهدنة. وقال حزب «بي كا كا» أمس ان هدنته مع أنقرة فقدت أي معنى لها بعد الهجوم على مخيمات مقاتليه بشمال العراق. وأضافت الجماعة التي تعتبرها أنقرة والغربي إرهابية، في بيان على موقعها الإلكتروني «لم يعد للهدنة أي معنى بعد هذه الضربات الجوية المكثفة للجيش التركي المحتل». وتشكل هذه العملية ضربة قاسمة لعملية السلام بين الحزب الكردي والحكومة التركية التي بدأها الرئيس التركي رجب طيب

**أوغلو يعلن اعتقال المئات من المتهمين بالانتماء لتنظيمي «الدولة الإسلامية» و«الكردستاني»**



## «الجهادي جون» يغادر إلى ليبيا خشية تصفيته

وعلى الرغم أن غياب الإمواري دفع الكثيرين للاعتقاد بأنه قضى أو أصيب في غارة جوية لقوات التحالف، إلا أن مصدرا في القوة المشتركة لمكافحة الإرهاب الأمريكية (تضم وكالة المخابرات المركزية والقوات الخاصة) قال للصحيفة: «في تحرك تكثيكي من داعش من أجل إبعاده عن الأضواء بعدما أزال اعلان اسمه في الصحافة، والغموض حوله»، ما أدى الى اضعاف صورته المرعبة سابقا. وأضاف المصدر أن التحالف غير متأكد من إصابة «الجهادي جون» في غارات استهدفته، لافتا الى رصد الاستخبارات اتصالات «تؤشر الى وجود الإمواري في ليبيا وبقائه هناك عدد من الأيام». ونقلت الصحيفة عن المدير العام لمركز كويليام لمكافحة التطرف في الإمواري خسرس صورته المرعبة بعد إمطة اللقاع عن هويته في الإعلام، «ورأينا حقيقة، لآعب بايسبول سابق وعضو في إحدى عصابات غرب لندن تحول مقاتلا في تنظيم داعش».

وكشف مصادر استخباراتية غربية أمس، أن «الارهابي» البريطاني محمد الإمواري المعروف باسم «الجهادي جون»، وهو أحد أبرز وجوه تنظيم «داعش»، غادر سورية إلى ليبيا خشية وقوعه في قبضة «القوات البريطانية الخاصة» وحلفائها. ونقلت صحيفة «ذي ديلي ستار» البريطانية عن هذه المصادر الاستخباراتية أن الإمواري يخشى أيضا قتله على أيدي مقاتلي تنظيم «داعش» بعدما فقد أهميته بالنسبة اليهم في أعقاب اعلان عن هويته الحقيقية في وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية. وأوضحت المصادر «من المحتمل أن يلقي (جهادي جون) مصيرا مائلا لضحاياه»، في إشارة الى الرهائن الغربيين الذين نهبهم الإمواري في فيديو دعائي للتنظيم. ولم يظهر الإمواري في أي فيديو للتنظيم منذ شهر يناير الماضي، عندما أصدر فيلم نبج الرهينة الليباني كينجي غوتو.

ولندن - عاصم علي

## «سانا»: عفورثايسي عن المنشقين والفارين من خدمة العلم حال تسليم أنفسهم

العقوبة لمركبي جرائم الفرار الداخلي المنصوص عليها في المادة رقم 100 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته»، وكذلك يعقوب «عن كامل العقوبة لمركبي جرائم الفرار الخارجي المنصوص عليها في المادة رقم 101 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته». واشترط المرسوم أن يسلم «المتوربين عن الأناظر والفارين من وجه العدالة» أنفسهم «خلال 30 يوما بالنسبة للفرار الداخلي و60 يوما بالنسبة للفرار الخارجي».

عواصم - وكالات: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس بشار الأسد أصدر عفوا عاما عن جميع المنشقين من الجيش السوري المتخلفين عن الخدمة العسكرية، في حال تسليم أنفسهم ضمن مهلة محددة. وقالت الوكالة ان «المرسوم التشريعي رقم 32 لعام 2015، يقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي والجرائم المنصوص عليها في قانون خدمة العلم المرتكبة قبل تاريخ أمس الموافق لـ 25 الجاري.

عواصم - وكالات: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس بشار الأسد أصدر عفوا عاما عن جميع المنشقين من الجيش السوري المتخلفين عن الخدمة العسكرية، في حال تسليم أنفسهم ضمن مهلة محددة. وقالت الوكالة ان «المرسوم التشريعي رقم 32 لعام 2015، يقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي والجرائم المنصوص عليها في قانون خدمة العلم المرتكبة قبل تاريخ أمس الموافق لـ 25 الجاري.

## فصائل المعارضة السورية تشن هجوماً على مواقع النظام بمدينة درعا

وأضافت الشبكة ان المقاتلين تمكنوا من السيطرة على حاجز العقبة الذي يعتبر من أقوى الحواجز وغنموا منه البتتين قبل أن ينسحبوا خلفين خسائر كبيرة لقوات الأسد وحزب الله فيما أحكم المعارضة سيطرتهم على حاجزي سمير غانم وبناء الططري. وأشارت الى ان إجمالي خسائر حزب الله وقوات الأسد خلال عمليات أمس الأول قارب الـ 40 قتيلًا كما دارت اشتباكات عنيفة على الجبهتين الجنوبية والجنوبية الغربية بين مقاتلي المعارضة من جهة وقوات الأسد وعناصر حزب الله من جهة أخرى بعد محاولة الأخيرة التسلل في سهل الزبداني في وقت قامت المروحيات حتى منتصف الليلة الماضية بإلقاء أكثر من 40 برميلا متفجرا على المدينة.

عمان - كونا: شنَّ مقاتلو فصائل المعارضة السورية المسلحة في الجبهة الجنوبية هجوما مع قصف مكثف على مناطق سيطرة قوات النظام السوري في مدينة درعا بهدف تأمين السيطرة الكاملة عليها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أمس ان 15 عنصرا على الأقل لقوا مصرعهم من قوات النظام والمسلحين الموالين لها جراء إصابتهم في القصف الذي نفذه مقاتلو عدة فصائل وألوية وحركات معارضة وإسلامية. وفي جبهة الزبداني قالت شبكة «شام الاخبارية» في تقرير ان مقاتلي الفصائل السورية المسلحة تمكنوا أمس من تحرير حاجزين من الحواجز الفاصلة بين الزبداني وسرعاجايا في خطوة مفاجئة بعد ان توقع النظام وميليشيا حزب الله انتهاء العمليات العسكرية الكبيرة في الزبداني.

عما بدر منه من كلام دون استئذان. وترى هذه الأوساط ان ثمة، من لا يريد لرئيس الحكومة التوافقي والمعتدل تخطي الحجم السياسي المرسوم له، وإذا كانت لعبة آلية عمل الحكومة استهدفت التعرض لصلاحياته الدستورية، وبالتالي أضف دوره في إدارة شؤون البلاد بغياب رئيس الجمهورية، فإن عملية تكريس النفقات في شوارع عاصمة بيروت، إنما هدفت إلى إظهار عجزه عن معالجة أبسط الأمور التي هي من شأن البلديات المحلية، الا وهي النفقات. وفي هذا السياق علمت «الأنباء» ان اتصالات جرت مع سلام انتهت إلى التفهم على الغاء جلسة الثلاثاء، إذا لم يسبقها اتفاق سياسي على مواضيع البحث، او الاعتكاف في أسوأ الأحوال اما الاستقالة فلن تكون في الوارد. وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس قال أمس، ان الرئيس سلام وصل إلى الضوء الأحمر، وان صبره ملكه، لكن صبر البلد ملك البلد، وبالتالي فهو ليس في وارد التنازل شعرة عن صلاحياته، كما أنه ليس في وارد الرضوخ للإملاءات من خارج مجلس الوزراء.

عواصم - وكالات: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس بشار الأسد أصدر عفوا عاما عن جميع المنشقين من الجيش السوري المتخلفين عن الخدمة العسكرية، في حال تسليم أنفسهم ضمن مهلة محددة. وقالت الوكالة ان «المرسوم التشريعي رقم 32 لعام 2015، يقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي والجرائم المنصوص عليها في قانون خدمة العلم المرتكبة قبل تاريخ أمس الموافق لـ 25 الجاري.



لبنانيون يرتدون كمامات لتفادي رائحة القمامة المكسبة بسبب أزمة النفقات (محمود الطويل)

هذا بخصوص أزمة النفقات أما في موضوع جلسة الثلاثاء لمجلس الوزراء فقد حذرت أوساط حكومية من مواصلة البعض اللعب على حافة الهاوية الحكومية، لأن البلد لا يتحمل المزيد من المأورات. فتجسيد العمل الحكومي بالاستقالة، أو بالاستقالة، كما يلوح الرئيس تمام سلام يفسح في المجال أمام الساعين إلى إعادة النظر بتريكية النظام لتحقيق مايرهم المدمرة للكيان. زوار رئيس الحكومة لاحظوا حديثه في الحديث عن الاستقالة، إلا ان بعض الأوساط القريبة منه تستبعد الوصول إلى هذه النقطة، لبل هي تعتبر لـ«الأنباء» ان سلام الذي يحظى بأكثرية مطلقة في مجلس الوزراء ليس بحاجة إلى التلويح بالاستقالة، فكيف بتقديمهها. وتضيف هذه الأوساط ان أزمة آلية العمل داخل مجلس الوزراء التي اطلقتها وزراء التيار الوطني الحر، ومن بعدها أزمة النفقات التي فجرت بوجه الحكومة، تصبان في هدف واحد، وهو إضعاف مكانة الرئيس سلام بعد الصمود الذي حققه في الجلسة ما قبل الأخيرة التي استكت فيها وزير الخارجية جبران باسيل، وأجبره على

لكن وزير الزراعة الاشتراكي أكرم شهاب أكد ان موقع الكوستا براقا، الذي يحوي رديمات العدوان الإسرائيلي على الضاحية في 2006، هو موقع مثالي لطمر النفقات خصوصا ان في هذا المكان مصبا للمصرف الصحي على البحر، حيث يمكن الاستفادة من المساحة البحرية التي ستردم. وبالنسبة لمنطقة عكار في أقصى شمال لبنان أعلن النائب هادي حبيش أنه لا أحد يقبل بأن يستقبل نفقات غيره. وزير الدولة محمد فنيش (حزب الله)، قال ان «لعبة مصالح» تحكم موضوع النفقات، مؤكدا انه لا بد من حل جذري لهذه المسألة، والمطلوب ألا تتعاطى القوى السياسية مع هذا الموضوع كملف شعبي، وكقطعة جبنة تتقاسمها. المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى اجتمع امس برئاسة المفتي عبداللطيف دريان، وأعلن دعمه للجهود التي يبذلها رئيس الحكومة تمام سلام على كل صعيد، أسفا لتردي الأوضاع المعيشية وخاصة النفقات وزيادة التصدرع في مؤسسات الدولة الناجم عن غياب رئيس الجمهورية وتعطيل مجلس النواب.

عواصم - وكالات: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس بشار الأسد أصدر عفوا عاما عن جميع المنشقين من الجيش السوري المتخلفين عن الخدمة العسكرية، في حال تسليم أنفسهم ضمن مهلة محددة. وقالت الوكالة ان «المرسوم التشريعي رقم 32 لعام 2015، يقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي والجرائم المنصوص عليها في قانون خدمة العلم المرتكبة قبل تاريخ أمس الموافق لـ 25 الجاري.

**زوار رئيس الحكومة لـ «الأنباء»: يحاولون إضعافه بعد صموده في الجلسة الأخيرة**



عواصم - وكالات: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس بشار الأسد أصدر عفوا عاما عن جميع المنشقين من الجيش السوري المتخلفين عن الخدمة العسكرية، في حال تسليم أنفسهم ضمن مهلة محددة. وقالت الوكالة ان «المرسوم التشريعي رقم 32 لعام 2015، يقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي والجرائم المنصوص عليها في قانون خدمة العلم المرتكبة قبل تاريخ أمس الموافق لـ 25 الجاري.